

لغتنا الجميلة

لله شعري للرسول وآله

حكماً ارددُهُ ولم أكُ تاجراً

طلق اللسان اسوقه متألماً

من كل زلات اللسان مُحرراً

انا لستُ مداحاً ولن اكُ صاعراً

فالشعرُ مرآةٌ تُريكُ مشاعراً

حُباً وإخلاصاً وردعَ خطيئةٍ

وتسابقاً نحو العُلا وتفاخراً

ارسلته للدارسينَ رسائلاً

وجعلته للعاشقينَ مجامراً

يا قارئ الشعر الجميل تصفحاً

هلاوقفت على المعاني ساهراً

لترى على جمر الشفاهِ حبابه

وتراه في الزند الجميل اساوراً

شعري أرصعهُ بخدٍ جميلةٍ

فيراهُ عاشقها حلاً وجواهرأ

وطني إذا غنيتهُ بقصائدي

أججتُ في صدر الشبابِ مشاعراً

لغتي الجميلةُ بددوا اركانها

ابناءً جلدتها هوىً ومساخراً

فكوا القيودَ وبعثروا دُرَاتِهَا

فبَدَى الْجَمَالُ عَلَى الثَّرَى مُتَنَاطِرًا

عَجَمُوا اللِّسَانَ بُوْدِهِمْ لَوَانِهِمْ

يَسْتَبْدِلُونَ الْحَرْفَ حَرْفًا آخَرَ

لَكِنَّهُ الرَّحْمَنُ صَانُ بِنَاءِهَا

بِكِتَابِهِ صَانُ اللِّسَانِ وَطَهَّرَا

أَقْرَأَ بِرَبِّكَ بِاسْمِهِ وَكِتَابِهِ

سُورُ الْكِتَابِ تُرِيكَ أَفَاقَ الْوَرَى

لِغَةِ تَخِيرُهَا الْإِلَهَ وَخَصَّهَا

دُونَ اللِّغَاتِ مَكَانَةً وَمَآثِرَا

رَسَمَ الْإِلَهَ حُرُوفَهَا فِي سِدْرَةِ ۞

لِلْمُنْتَهَى وَبِجَنَّةِ الْخَاشِعِينَ تَخِيرَا

يَا قَارِئَ الْقُرْآنِ حَسْبُكَ أَنَّهُ

لِغَةُ الْإِلَهِ لِعَبْدِهِ بَيْنَ الْوَرَى